

ينابيع المودة لذوي القربى

[392] قلت: يا رسول الله أئنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال: بل منا يختم به الدين كما فتح بنا، وبه ينقذون من الفتن كما نقذوا من الشرك بنا، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك، أخوانا في دينهم. (34) ومنها: عن أبي سعيد رفعه: منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه. (35) ومنها: عن جابر بن عبد الله رفعه: ينزل عيسى بن مريم فيقول أميركم المهدي: تعال صل بنا فيقول: لا، ألا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه من الله لهذه الأمة. (36) ومنها: عن ابن الخشاب قال: حدثنا صدقة بن موسى قال: حدثنا أبي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال: الخلف الصالح من ولد الحسن بن علي العسكري هو صاحب الزمان وهو المهدي (سلام الله عليهم). (37) ومنها: عن ابن الخشاب قال: حدثني أبو القاسم الطاهر بن هارون بن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده قال: قال سيدي جعفر بن محمد: الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي، اسمه محمد وكنيته أبو القاسم، يخرج في آخر الزمان يقال لامه " نرجس " وعلى رأسه غمامة تظله عن الشمس تدور معه حيث ما دار، تنادي بصوت فصيح: هذا المهدي فاتبعوه (سلام الله عليه). وأما بواقى الأحاديث الأربعين التي جمعها أبو نعيم في مذكورة في هذا الكتاب _____ (34) غاية المرام: 701 حديث 109. (35) غاية المرام: 701 حديث 110. (36) غاية المرام: 701 حديث 112. (37) غاية المرام: 701 حديث 113. (*) _____